معرفة أسباب التحولات الفكرية والفنية والعلمية في إيطاليا شهدت إيطاليا تحولات هامة في مختلف المجالات الفكرية والعلمية والدينية، يرجع ذلك إلى عدة عوامل. موقعها الإستراتيجي بين آسيا وغرب أوربا أدى إلى ازدهار المدن الإيطالية المستقلة، كما سمح بمشاركة مظاهر الحضارة الإسلامية مع أوربا. بعد سقوط القسطنطينة بيد العثمانيين، استقر عدد من العلماء والمخطوطات الإغريقية في المدن الإيطالية، مما أثار اهتمامهم بالتراث اليوناني والروماني. تميزت المدن الإيطالية بنشاطها التجاري والصناعي، مما أدى إلى تراكم الثروات وظهور مؤسسات بنكية وأسر غنية، ودفع ذلك تطور الحياة الثقافية والفنية. رغبة الكنيسة في جعل روما عاصمة للعالم المسيحي ساهمت أيضًا في إحداث التحولات. انتقلت هذه التحولات إلى باقي بلدان أوربا الغربية خلال القرنين 15 و16م، وامتدت إلى إسبانيا وفرنسا وانجلترا وألمانيا وبلجيكا. أحد أسباب انتشار هذه التحولات هو ظهور الحركة الإنسية التي اهتمت بإحياء التراث القديم، كما أظهرت تقديرًا للإنسان، وأنتقدت الكنيسة الكاثوليكية. ركزت الحركة الإنسية على نشر أفكارها باستخدام الطباعة. ساعد اختراع غوتنبرغ للطباعة في 1455م على انتشار الكتب بتكلفة أقل، مما أدى إلى نشر أفكار الحركة وزيادة التأثير. تميزت هذه الفترة بمظاهر مختلفة للتحولات الفكرية والعلمية والفنية. في مجال الفكر، ظهرت المطبعة وساهمت في توسيع المعرفة وتطوير اللغات الوطنية، كما تم استخدامها لطباعة الكتب باللغات الوطنية عوض اللاتينية، مثل كتاب "المحاولات" لمونتافي وترجمة الإنجيل للغة الألمانية من قبل لوثر، وكتاب "دون كيشوت" لسرفنتس باللغة الإسبانية. أما في مجال العلم، فقد تطورت مناهج العلوم اعتمادًا على التجربة والمنطق، كما تم تطبيق التجربة في الرياضيات، وظهرت تحولات في علم الفلك مع نظريتي بطليموس وكوبرنيك، وأيضًا في مجال الطب والتشريح. في مجال الفن، ظهرت النهضة الفنية في إيطاليا وامتدت إلى باقي المدن، وركز فنانون مثل ليوناردو دافينشي على إبراز الأبعاد الثلاثة في الرسم. في مجال النحت، تميزت هذه الفترة بتقليد القدامى الإغريق والرومان، وركزت على إبراز قوى الإنسان، مثل مايكل أنجلو ودوناتيلو. في مجال الهندسة المعمارية، تميزت هذه الفترة بالتناسب والتطابق والعلو، واعتماد معايير دقيقة.

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي